

مجلة

قطاع أصول الدين بالقاهرة
علمية - سنوية - محكمة

العدد السادس عشر

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ عبد الله محي أحمد عنزب

عميد الكلية

المجلد الأول

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

**مجلة قطاع أصول الدين
بالقاهرة
كلية أصول الدين بالقاهرة**

**بدار الكتب المصرية
٢٠١٨/١٢٨٧٥**

ISSN: 2537-0529

**بدار الإيمان للطباعة
٠١٠٠٩١٩٥١٩٢**

اسم الكتاب

الناشر

رقم الإيداع

الرقم الدولي

تمت الطباعة



ضوابط وقواعد النشر

الأستاذة الأفاضل والعلماء الأجلاء والأخوة الزملاء يسعد إدارة الكلية تلقي بحوثكم العلمية لنشرها في الحولية على أن يراعى في البحث المقدم للنشر الضوابط والقواعد الآتية :

١- أن تكون البحوث أصلية ومبتكرة تتصف بالموضوعية والشمولية والعمق ، ولا تتعارض مع القيم الإسلامية ، وذلك بعد عرضها على محكمين حسب الأصول العلمية المتبعة .

٢- ألا يكون البحث قد نشر من قبل أو قدم للنشر إلى جهة أخرى ، وألا يكون مستلا من بحث أو من رسالة أكاديمية نال بها الباحث درجة علمية أو مشرف عليها أو مشارك في مناقشتها .

٣- تخضع جميع البحوث للتحكيم السري وذلك بإرساله لمحكمين في ذات التخصص الدقيق .

٤- ألا يتجاوز البحث (٥٠) صفحة شاملة الغلاف والفهارس، مع مراعاة الضوابط الفنية الآتية :

أ . حجم الورق A4 ويترك هامش من الجوانب الأربعة بمسافة ٢.٥ سم.

ب . أن تكون العناوين بينط ١٦ أسود .

ج . أن يكتب نص البحث بينط ١٤ .

د . الحواشي بينط ١٢ .

هـ . استخدام مسافات مفردة بين السطور .

٥- يقدم البحث للجنة المختصة بالإشراف على طباعة الحولية بعد موافقة الوحدة العلمية والقسم الذي ينتسب إليه الباحث هذا لأعضاء هيئة التدريس بالكلية أما بحوث الأساتذة من الخارج فتقدم لهيئة التحرير مباشرة .

- ٦ - ترقيم الجداول والأشكال والنماذج المخطوطة والصور التوضيحية وغيرها على التوالي بحسب ورودها في مخطوط البحث ، وتزود بعناوين يشار إلى كل منها بالتسلسل نفسه في متن المخطوط وتقدم بأوراق منفصلة .
- ٧ - يتبع المنهج العلمي في توثيق البحوث على النحو الآتي :
- يشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى [هكذا: (١)(٢)] وتبين بالتفصيل في أسفل كل صفحة على حدة.
 - يشار إلى الشروح والملحوظات في متن البحث بنجمة (هكذا: *) أو أكثر .
 - توضع في آخر البحث قائمة بالمصادر والمراجع مرتبة ترتيباً هجائياً ، بحسب اسم الشهرة تتبعه معلومات الكتاب الأخرى ، يتصدرها القرآن الكريم إن كان من ضمنها ، على النحو التالي :
- القرآن الكريم .
 - الكتب : (اسم المؤلف ، عنوان الكتاب ، اسم المحقق [إن وجد] ، دار النشر ، بلد النشر ، رقم الطبعة يشار إليها بـ [ط] إن وجدت ، التاريخ [إن وجد] وإلا يشار إليها بـ [د . ت]) .
 - البحوث في الدوريات : (اسم المؤلف ، عنوان البحث ، اسم المجلة ، جهة الإصدار ، بلد الإصدار ، رقم المجلة [إن وجد] ، رقم العدد ، التاريخ ، مكان البحث في المجلة ممثلاً بالصفحات) .
- ٨ - يلتزم الباحث بإجراء التعديلات التي يطلبها المحكمون على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة من البحث .

مع العلم بأن :

- ما ينشر في الحولية من آراء يعبر عن فكر أصحابها ، ولا يمثل رأي الحولية أو اتجاهها .
- البحوث المرسله إلى الحولية لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر .
- إعلام أصحاب البحوث الواردة بوصولها إلى لجنة الإشراف .
- يخضع ترتيب البحوث المقبولة للنشر في الحولية لاعتبارات فنية .
- يتحمل الباحث نفقات طباعة البحث كاملة ، ويزود بعد نشر بحثه بنسخة من العدد الذي فيه البحث زيادة على (٢٠) مستلة منه .

مجلس إدارة

مجلة قطاع أصول الدين بالقاهرة

جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ عبد الله محي أحمد عذب

عميد كلية أصول الدين بالقاهرة

أعضاء مجلس الإدارة:

أ.د / عبد المحسن وهبة

عميد كلية أصول الدين والدعوة بأسبوط

أ.د / أحمد إسماعيل أبو شنب

عميد كلية أصول الدين والدعوة بطنطا

أ.د / كمال علي الجمال

عميد كلية أصول الدين والدعوة بالمنصورة

أ.د / شفيقة الشهاوي رضوان

عميد كلية الدراسات الإسلامية بنات - القاهرة

أ.د / نصر سعيد عبد المقصود

عميد كلية القرآن الكريم بطنطا

أ.د / أحمد حسين محمد

عميد كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة

أ.د / سالم عبد الخالق السكري

وكيل كلية أصول الدين بالقاهرة للدراسات العليا

د / خالد دويدار

مسئول بنك المعرفة المصري بالكلية

السيد / شريف عقل

مدير عام مكتبة الكلية وسكرتير تحرير المجلة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي منح المحصلين من عباده اللطف والتوفيق، ويسر لهم سلوك سبيل التصور والتصديق، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، لا تناله الحدود، فهو عز وجل لا يبلغ العقل كنهه، ولا تصل إليه الإدراكات، لا مثل له، ولا ند، ولا نظير ولا شبيه ولا مساوي، ولا مرادف له، بل العالم بأسره مبين لذاته وصفاته، فهو سبحانه {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [الشورى: ١١] والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين، سيدنا محمد النبي الأمي، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم واهتدى بهديهم إلى يوم الدين.

وبعد:

فإن المولى عز وجل حين أراد للإنسان الهداية إلى طريق الحق والصواب، جعل له أسباباً توصله للمعرفة والعلم؛ وهذه الأسباب هي الحواس الخمس الظاهرة السليمة من الآفات، كما وهبه الحواس الباطنة التي منها الحس المشترك، والذاكرة، والحافظة، والعقل، قال تعالى: {وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [النحل: ٧٨].

ومما لا ريب فيه أن العقل هو الذي يميز الإنسان ويفصله عن باقي أفراد الحيوان، ومن أجل هذا لا تكليف إلا بالعقل، وبدونه لا يوجد مجال للتلقي عن رسالة الوحي بوصفها سبباً آخراً للمعرفة والعلم والتوجيه، ولا مجال لمسئولية الخلافة الإنسانية وإعمار العالم دون وجود العقل، وإعمال دوره ووظيفته في

البحث والفهم والإدراك، وتحديد المفاهيم والتمييز بين القطعي والظني والفسطحي من الأدلة، والتمييز بين المصالح والمفاسد، وهذا العقل هو القاسم المشترك بين جميع أفراد المخاطبين، وهو النور الذي يضيء للإنسان الطريق، فبه يفصل ويميز بين الصواب والخطأ في الأقوال، وبين الحق والباطل في المعتقدات والأفعال، فكان العقل بهذا سببا من الأسباب الموصلة للمعرفة والعلم، فبه يعتقد الإنسان، وبه يكلف، وبه يفهم ما كلف به، وبه يبحث وينقب؛ ليستفيد من هذا الكون المسخر له في دينه وديناه.

وبالبحث والتفكير والنظر؛ يؤلف العقل بين معطيات الحواس، فيحلل ويركب، ويستدل، ويبرهن، ويستنبط ويخترع، وابتكر، ويكتشف، وبإمكان أفراد الإنسانية جميعا أن يستفيدوا من الحواس والعقل، في معرفة كل ما في العالم، وفي فهم العقيدة والشريعة والأخلاق.

ومما هو جدير بالذكر أن أدوات الحسّ، أو ما يسمّى بالحواس الخمس الظاهرة، لا يستفاد منها إلا في مجال المحسوسات والجزئيات، بينما يستفاد من العقل في مجال المحسوسات والمجردات، والجزئيات والكلّيات، والإنسان العاقل يستفيد في معرفة العالم والحياة من الحسّ، ولكن في الغالب تكون المدركات الحسية أساسا ومنطلقا لأحكام العقل، أي أن تلك المدركات تصنع الأساس: للفكر وحكمه.

وبين يدي القارئ العدد السادس عشر من مجلة قطاع كلية أصول الدين القاهرة لعام ٢٠٢١م أقدمه للباحثين وطلاب العلم والمعرفة المعنيين بدراسة

أصول الدين بمختلف تخصصاتها الدقيقة، وقد تضمن هذا العدد مجموعة من الأبحاث المتميزة في العقيدة والفلسفة وأدب البحث والمناظرة، والتفسير وعلومه، والحديث وعلومه والدعوة كما تضمن بحثاً عن دعوة القرآن الكريم إلى تجديد الفكر الديني، وبحثاً آخراً في الأصول الفكرية لدى الجماعات المتطرفة، وهذه الأبحاث قام بتحكيماها مجموعة من العلماء من أعضاء اللجنة العلمية الدائمة أو من المحكمين فيها، وهي ملتزمة بضوابط النشر التي قررها بنك المعرفة، والمنهج الذي سلكه الباحثون في هذا العدد هو نفس منهج الأزهر الشريف الذي يدعو إلى إعمال العقل في فهم نصوص الوحي، والأخذ بأسباب العلم والمعرفة، الحواس السليمة، والعقل، وخبر الصادق صلى الله عليه وسلم، وهذا المنهج قائم على الوسطية والاعتدال، داعٍ إلى تصحيح الأفكار الخاطئة المتصلة بالتكفير والعنف والتطرف والإرهاب، ونقضها بالأدلة القطعية، لذلك كان هذا المنهج وسطاً بين منهج المتطرفين كأدعياء السلفية وغيرهم من جماعات التكفير ممن يحملون نصوص الوحي على ظاهرها، وبين منهج المفرطين من أدعياء الحداثة والتنوير الذين يبددون نصوص الوحي بغلوهم في استخدام العقل، وهذا المنهج الوسطي المستخدم في هذه المجلة يساعدنا على تجديد الفكر الديني، الذي ينادي به الجميع الآن، من أجل ما تعيشه المجتمعات الإسلامية والعربية في هذا العصر من تطرف فكري ومذهبي، وفوضى في الفتاوى الشرعية، بسبب تمسك المتطرفين بظاهر النصوص دون إعمال للعقل فيها، أو قياسها بالبراهين العقلية أو المفرطين الذي يبددون نصوص الوحي .

أما المنهج الوسطي فهو يدعو إلى إعمال العقل في فهم نصوص الوحي

بالضوابط التي وضعها العلماء لذلك، وبهذا يعد هذا المنهج معياراً للعلم، وضابطاً للفكر، وعاصماً له من الوقوع في الخطأ والزلل، وبتطبيق هذا المنهج استطاع حجة الإسلام الغزالي أن يجدد الفكر الديني في عصره، وذلك واضح في كتابه "إحياء علوم الدين" الذي استند فيه على الأدلة والبراهين المستمدة من العقل، والمتفقة في الوقت نفسه مع الكتاب والسنة، مما أدى إلى اعتدال فكره واتزان، وبعده عن التطرف الفكري والمذهبي، وكذلك كان إقبالاً مطبقاً لهذا المنهج في كتابه تجديد الفكر الديني، ومن العلماء المجددين للفكر الديني ممن ينتمون إلى هذا المنهج الشيخ محمد عبده، والشيخ مصطفى عبد الرازق، وغيرهم من العلماء الذين أعملوا عقولهم باستخدامهم للعقل في فهم نصوص الشرع.

وأود بهذه المناسبة أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى أعضاء مجلس إدارة المجلة، وإلى الأخوة الباحثين الذين أسهموا ببحوثهم في هذا العدد من مجلة قطاع كلية أصول الدين، وأسأل الله أن يبارك جهودهم وأن يستمر عطاؤهم العلمي والمعرفي متدفقاً لتحقيق الريادة في تقديم الفكر الإسلامي الصحيح، وأن ينفع الأمة ببحوثهم وعلومهم وأن يجعل ما قدموه في ميزان حسناتهم والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل.

الأستاذ الدكتور

عبدالله محيي عزب

**عميد كلية أصول الدين بالقاهرة
ورئيس مجلس إدارة مجلة القطاع**